وعندي نحيل حلال رمد ٥ وعندي غناملي رخبف ٥
وعندي علام كمثل العوال ٥ علي ما تريد مطيع حريص ٥
فتوس الحلاي كو الصبوح ٥ من دون وضعي شق القميص ٥
وما احسن قول المعتمد سقاعي الزهر الي القصر ٥
حسدا القمر فيكم الوهراه والهجري وعمركم ما اساوا ٥
قد طلعتم بها شموسا صباحا ٥ فاطلعوا علينا بدورا مساء ٥
وماذا عليكم لو منتم بزورة ٥ فاوجبتم فيها علينا التفضلا ٥ ولاخر
فانه لم يكن مسلكا في سننا قناة ولكونوا اناسا يحسنون التجملا ٥
ومراحيش ما اوجبه الوداد وافترض عيادة الاخ اخاه في
حال المرض ٥ حكي ان المسور بن مخرمة اعتل فجاه ابن عباس
يصف النهار فقال له المسور يا ابا عباس هلا كانت ساعة
غير هذه فقال ابن عباس ان احب الساعات الي ساعة اودي
فيها حقا الصديق دخل بعضهم على محموم يعوده فانشد ٥
ان تك حميا لعبسك وردها ٥ فعقباك منها ان يطول لك العمر ٥
وقيناك لو نعطي الهوى فيك والمنا ٥ لكان بنا الشكوى وكان لك الاجر ٥
وكتب اليه من حاقان يتوجع من رمد الي المتوكل ٥
عيناي احمل من عيناك للرمد ٥ فاسلم وقيت الردا في اخر الابد ٥
مرض عنك بعينيه مهجته ٥ فلا راي الخير في مال ولا ولد ٥
ويجب علي الظريف في عيادة المريض تخفيف السلام وتقليل
الكلام وتعجيل القيام ٥ ويقال جلسة العادة
جلسة وقالوا التخفيف عادة في العبادة فان المريض كما قال
عمر

عمرو بن العلا وقد عاده اصحابه في مرض الموت فابطا عنه
رجل منهم فقال له ما يبطيك قال اريد ان اسامرك قال انت
معافى وانا مبتلى فالعافية لا تدعك تسهر والبلاء لا يدعني
انام والله اسال ان يسوق لاهل العافية الشكر ولاهل
البلاء الصبر ٥ ومراد ابها الاعباب فانه قد جاء عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغبوا في عيادة المريض واربعوا الا
ان يكون مغلوبا وحكي بشر قال دخلنا على الفرا نعوده
فاطلنا والحفينا السوال فقال لي ادب فلما جيئت انشدت
حق العيادة يوم بين يومين ٥ وقعدها مثل لحظ الطرف بالعين ٥
لا تبرمن مريضا في مسايلة يكفيك من ذاك تسال بحرفين ٥
اخر ومنهم بعدان كنت عن ترك العيادة ماذكاة لم اذق ملء جفني طعم رقاد ٥
يا اخي الحافظ الاخوة والذاكر ٥ من مثلي مكان السواد ٥
اخر لو باذني سمعت منك انينا ٥ لتفطر الاسى فوادي ٥
اذا ما صديق لي تاوه واشتكي ٥ عدمت سروري ما اسلي ورقادي
وحرمت شرابا لراح ما دام شاكيا ٥ ولم اخله من طارقي ورقادي
فالا اخ شاركته في شكاية ٥ بجسمي فقد شاركته بفوادي
ولا حر يعتد في كربه لم يعلم ٥
دفع الله نائبة السوء وحاشاك ان تكون عليلا ٥
اشهد الله ما علمت وما ذاك ٥ من العذر جانبوا متقبولا ٥
ولعمري لو قد علمت لقاسمتك ٥ نصفا وكان ذاك قليلا ٥
فاجعلني الي التعلق بالعذر مستبيلا اذ لم اجد لي سبيلا ٥

Copyright © King Saud University